

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

١٠ وحده خالصاً» [130]. 121 - الإمام الكاظم (عليه السلام): «قال المسيح (عليه السلام): يا عبيد السوء، نقّوا القمح، وطيّّبوه، وأدقّوا طحنه، تجدوا طعمه، ويهنئكم أكله، كذلك فأخلصوا الإيمان، وأكملوه، تجدوا حلاوته، وينفعكم غبّته» [131]. 122 - في قصّة موسى وشعيب (عليهما السلام): فلمّا دخل على شعيب إذا هو بالعشاء مهيباً، فقال له شعيب: اجلس يا شاب، فتعشّ، فقال له موسى: أعوذ بالله، قال شعيب: ولمّ ذاك؟ ألسنت بجائع؟ قال: بلى، ولكن أخاف أن يكون هذا عوضاً لمّا سقيت لهما، وإنّاً من أهل بيت لا نبيع شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض ذهباً، فقال له شعيب: لا والله يا شاب، ولكنّها عادتي، وعادة آبائي نُقري الضيف، ونطعم الطعام، قال: فجلس موسى يأكل [132]. 123 - الإمام الصادق (عليه السلام) قال يوماً للمفضّل بن صالح: «يا مفضّل، إنّ عباداً عاملوه بخالص من سرّه، فعاملهم بخالص من برّه، فهم الذين تمّ صفهم يوم القيامة فرغاً، فإذا وقفوا بين يديه، ملأها من سرّ ما أسروا إليه»، فقلت: يا مولاي ولم ذلك؟ فقال: «أجلّهم أن تطّلع الحفظة على ما بينه وبينهم» [133]. 124 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا عملت عملاً، فاعمل خالصاً؛ لأزّنه لا يقبل من عباده الأعمال إلّا ما كان خالصاً» [134]. 125 - الإمام الباقر (عليه السلام): «ادفع عن نفسك حاضراً الشرّ بحاضراً العلم، واستعمل حاضراً العلم بخالص العمل، وتحرّز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدّة التيقّظ،